ويتزين ويتسلح من معادنها وحديدها . على هذا النحو الرائع الذى يصوره لنا القرآن الكريم فيلزمنا الحجة الدامغة حيث يقول ربنا جل وعلا : **« والله جعل لكم من بيوتكم سكناً وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتاً تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثاً ومتاعاً إلى حين . والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال أكناناً وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون . فإن تولوا فإنما عليك البلاغ المبين . يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون »** . (النحل ٨٠ — ٨٣)

وقوله تعالى وهو مُقيمٌ نعمة واحدة من نعمه على الناس فيرفعها إلى مراتب الرسالات والكتب المنزلة لقوم يتفكرون : **« لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوى عزيز »** . (الحديد — ٢٥)

وكأن التفكير فى نعمة الحديد وحدها وما يجلبه للإنسان من خدمات وخيرات كاف ليؤمن الإنسان ويحسن إيمانه فينتصر لربه سراً وعلانية ويجتاز اختبار المجاهدين الصادقين .

أما النجوم والكواكب فإنها تزين للإنسان السماوات السبع وتهديه إلى المواقيت والجهات ليلا ونهاراً . على النحو الذى يذكرنا به القرآن الكريم فيقول جل وعلا : **« ولقد جعلنا فى السماء بروجاً وزيناها للناظرين »** . (الحجر — ١٦)

« أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها ... » . (ق — ٦)

« إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب » . (الصافات — ٦)

« فالق الإصباح وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً ذلك تقدير العزيز العليم . وهو الذى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها فى ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون » . (الأنعام ٩٦ — ٩٧)